

## من دروس التفسير - ) 17 ( - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الـه وصـبه. ومن استـن بـسـنته الى يـوم الـدـين. اـما بـعـد فـان اـصـدقـ الـحـدـيـثـ 00:00:23

مـحدثـانـهاـ كلـ مـحدثـةـ بـدـعـةـ كلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ درـسـناـ الـيـوـمـ وـكـمـاـ تـعـوـدـنـاـ فـيـ اـسـتـنبـاطـ الـاـحـكـامـ مـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اـهـ 00:00:43

فضـيـلـةـ الشـيـخـ مـحـمـدـ صـالـحـ العـثـيمـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ وـنـحـنـ مـاـ زـلـنـاـ فـيـ صـدـ الـحـدـيـثـ 00:01:13

عـنـ سـوـرـةـ الـفـاتـحـةـ وـعـنـ الـاـيـةـ الـتـيـ يـقـولـ اللـهـ فـيـهـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ اـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ اـلـىـ فـائـدـةـ الـثـالـثـةـ.ـ يـقـولـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ وـفـيـ قـوـلـ 00:01:43

اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ.ـ صـفـحةـ خـمـسـةـ وـتـلـاتـيـنـ.ـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـهـ يـنـبـغـيـ لـلـمـتـكـلـمـ 00:02:13

اـنـ يـأـتـيـ بـالـاـشـيـاءـ الـتـيـ تـتـيـرـ فـطـنـةـ الـمـخـاطـبـ وـتـنـبـهـ.ـ يـعـنـيـ هـذـهـ فـائـدـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـرـبـ عـبـادـهـ اـنـ وـاـنـتـ تـتـكـلـمـ وـتـنـعـطـ اـخـطـبـ مـاـ يـكـوـنـ 00:02:43

مـبـاـشـرـةـ فـيـ تـبـيـهـ لـلـيـ اـمـاـمـكـ اـيـشـ؟ـ الـمـخـاطـبـ يـنـتـبـهـ.ـ يـصـحـىـ 00:03:13

لـمـ كـنـتـ اـدـرـسـ فـيـ التـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيـمـ رـيـاضـيـاتـ كـتـتـ هـيـكـ مـعـودـ الـطـلـابـ عـشـانـ مـاـ يـنـامـواـ.ـ وـاـنـاـ اـشـرـ الضـيـرـ مـبـاـشـرـةـ وـرـحـ سـائـلـ طـالـبـ.ـ عـنـ 00:03:43

شـيـءـ اـنـ حـكـيـتـهـ قـبـلـ فـهـذـاـ التـحـولـ مـنـ الـشـرـحـ لـلـسـؤـالـ شـوـ بـخـلـيـ الطـالـبـ؟ـ يـنـتـبـهـ وـيـضـلـ صـاحـيـ 00:04:13

مـاـ بـنـفـاجـئـهـ بـنـرـوـحـ سـائـلـيـنـهـ سـؤـالـ بـسـ زـيـ مـاـ اـنـتـ شـاـيـفـيـنـهـ بـيـلـتـخـرـ.ـ فـاـحـتـمـالـ نـسـتـخـدـمـ الـطـرـيـقـهـ هـذـيـ مـعـاـكـ.ـ اـشـوـفـ وـاـحـدـ فـيـكـ نـعـسـانـ 00:04:53

نـاـيـمـ.ـ اـقـوـمـ سـأـلـهـ.ـ يـقـوـمـ عـمـرـهـ مـاـ يـنـامـ تـانـيـ.ـ هـذـيـ فـائـدـةـ عـظـيـمـةـ 00:05:23

وـذـكـرـ لـاـنـ الـاـيـاتـ الـاـوـلـىـ الـثـلـاثـ كـلـهـاـ بـصـيـغـهـ الـغـائـبـ اوـ كـلـهـاـ فـيـ سـيـاقـ الـغـيـبـ.ـ حـيـثـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ الـرـحـمـنـ الـرـحـيمـ 00:05:53

مـاـ لـكـ يـوـمـ الدـيـنـ وـلـكـ فـيـ الـاـيـةـ فـيـ عـنـدـكـ غـلـطـ بـقـىـ اـنـتـبـهـ الـاـنـ.ـ وـلـكـ فـيـ الـاـيـةـ الـرـابـعـةـ لـأـكـتـبـ الـخـامـسـةـ 00:06:23

اـيـوـهـ الـاـيـةـ الـرـابـعـةـ اـنـتـهـيـتـ وـاـكـتـبـ فـوـقـ الـخـامـسـةـ اـيـوـهـ الـاـيـةـ الـخـامـسـةـ اـذـاـ حـتـتـفـيـرـ الـاـنـ.ـ قـالـ مـالـكـ يـوـمـ الدـيـنـ الـاـيـةـ الـخـامـسـةـ الـلـيـ هـيـ اـيـشـ؟ـ 00:06:53

اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ.ـ بـدـلـ الـرـابـعـةـ قـالـ مـاـ لـكـ يـوـمـ الدـيـنـ.ـ عـشـانـ يـسـتـقـيمـ الـكـلـامـ الـلـيـ بـعـدـهـ.ـ كـتـبـتـمـ؟ـ الـلـيـ مـعـهـ كـتـابـ؟ـ يـقـوـلـ فـهـذـاـ 00:07:23

الـالـلـفـاتـ هـذـاـ الـالـلـفـاتـ مـنـ الـغـيـبـ الـىـ الـخـطـابـ وـالـلـفـاتـ بـلـ شـكـ يـوـجـبـ اـسـتـيقـاظـ الـمـخـاطـرـةـ 00:07:53

لـاـنـ الـكـلـامـ اـذـاـ كـانـ عـلـىـ نـسـقـ وـاـحـدـ اـنـسـابـ الـاـنـسـانـ وـغـفـلـ بـيـنـاـمـ الـخـطـيـبـ الـلـيـ بـيـضـلـ خـطـبـتـهـ عـلـىـ وـتـيـرـةـ وـاـحـدـ وـصـوتـ وـاـحـدـ وـلـهـجـةـ 00:08:23

وـاـحـدـةـ الـلـيـ اـمـاـمـهـ اـيـشـ؟ـ مـشـ اـقـوـيـ وـلـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ كـانـ يـخـطـبـ كـانـ اـيـشـ؟ـ تـحـمـرـ عـيـنـاهـ وـيـعـلـوـ صـوـتـهـ.ـ كـانـهـ 00:08:53

مـهـوـ مـنـذـ اـيـشـ؟ـ هـذـيـ هـذـيـ الـلـيـ بـنـسـمـيـهـ اـيـشـ؟ـ فـنـ الـخـطـابـةـ.ـ هـذـاـ الـلـيـ يـسـمـيـ اـيـشـ؟ـ فـنـ الـخـطـابـةـ الـخـطـبـةـ الـنـاجـحةـ تـقـوـمـ عـلـىـ تـلـاتـ 00:09:23

الركن الاول الاخلاص لله عز وجل. في خطبتك ايه؟ مش العشرين ليرة اللي بتاخدها اكرامية انا ما باخدش الحمد لله رب العالمين. لكن بيروح يخطب وخلاص عشان العشرين لأ. ممكنا ما يروحش ويبعد واحد تاني ويكتب في التقرير اخر الشهراً الاوقاف -

00:05:43

اني خطب خطبة في اليوم الفلاني وبعنوان الصدق. وهو ما راحش. الاخلاص تنوبي قدرتك وجه الله دار الآخرة رضا الله نفع الناس رفع الجهل عن الناس. الركن الثاني العلم الركن -

00:06:03

العلم اللي هو علم ايش؟ علم الكتاب والسنة بفهم سلف الامة. العلم الشرعي. الركن اللي هو ايش؟ فن الخطاب. تعلم فن الخطاب. واضح حتى لو كانت الثلاثة دول كنت دايماً لما اجلس امام شيخنا الغضباني رحمة الله اقول له يا شيخنا الخطبة الناجحة تقوم على تلات اركان -

00:06:23

الركن الاول الاخلاص الثاني العلم الثالث فن الخطابة يقول احسنت يا ابا اسلام. فكان دانماً يقول ايه اما انا فانا لا اجيد الخطابة مثل اخي ابو اسلام. رحم الله الشيخ. مع انه خطيب طيب -

00:06:53

الان لو خطيب توفر عنده الشرط الاول ليش؟ الاخلاص. وتتوفر عنده العلم اخلاص وعلم. وما شوف عندي خطابة. كثير بتلاقيه طالب علم كبير او عالم عنده علم واخلاص لكن ما عنده فن الخطابة بتلاقي الخطبة -

00:07:13

طريق ايش؟ ثقيلة جداً. اذا خطب ممكناً ما يوصل المعلومة وممكناً تكون خطبته ايش؟ مملة مع ان كلها علم وفيه اخلاص. يتتوفر في الخطابة. طيب اذا كان عنده اخلاص وفني خطابة -

00:07:33

لكن ما عنده علم بتلاقي كل خطبته ايش؟ حماسية عناوين جرائد اسماء بالانجليزي مع انه خطيب وفني خطابة وبيزيد بخطبته وجه الله لكن ما في عنده اية ولا حديث. ما تسمع اية ولا حديث -

00:07:53

فتتجد خطبته ايش؟ غير ناجحة. ضل عنده الان واحد عنده علم. وعنه فني خطابة لكن لا يتغير بخطبته وجه الله. اه هذي المصيبة. بتلاقي الناس جاي يخطب خطبة عظيمة كلها حديث وايات عند -

00:08:13

لكن كلامه ما وصل الى الايش؟ الى الخلق. اذا ايش اركان الخطبة الناجحة؟ احكي يا فرعون الاول انا خلاص الثاني العنبر الثالث. فن الخطأ. واضح؟ هذا التحويل تحويل الكلام من الغيبة الى المخاطب هذا اسمه فن ايه؟ فن الخطابة -

00:08:33

مخلي اللي امامك ده ايه من ايه؟ منتبهين مستيقظين. وانت تخطب بتشعر ان ما فيش واحد نايم. وعيونهم عليك آآ في كل واحد له ودان اتنين بيسمعوك وغير العيون اتنين. بيقى كم حساسية؟ اربعة وعقله معك -

00:09:03

لا تفلت الخامسة هدول عقل عيونه اللاتين ودانه اتنين. اذا لفت وفلت منك حينما. ولذلك الخطيب الناجح اللي يخطب الخطبة وينزل والناس يقولوا لو نطول كمان شوي. وممكناً يكون خطب نص -

00:09:23

صح لكن ياريت لو طول شوية وممكناً الواحد يكون خطب سبع دقائق بس يقول يا ريته قصر شوي لان خطبته ايه؟ مش متوفر فيها الشروط. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص -

00:09:43

لان الكلام اذا كان على نفق واحد انساب الانسان وغفل ولم يحصل له انتباه. فاذا تغير الاسلوب فان الدين ينصلم بهذا التغير. ثم ينتبه فكان كانه صوت منبه. كيف لما تكون انت نايم وتسمع صوت المنبه اللي انت حاطه وصاحيه. شوفوا ازاي فيك -

00:10:03

بتقوم منتبه ولا ما تقومش؟ وضعك بيكون غير كنت نايم. فصحيت. ايوا فكان صوت منبه ينبه الانسان على ما سيخاطب به. ولهذا قال اياك ولم يقل ايش؟ اياه نعبد. فرق كبير. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم -

00:10:33

ما لك يوم الدين اياه نعبد واياه نستعين. اما اياك نعبد واياك نستعين هذه خلت الانسان ايش؟ وفي هذه الاية دليل مبني على الالتفات الذي ذكرناه وهو الانتقال من الغيب الى الخطاب. وهو دليل على اهمية -

00:11:03

هذا هو الاستعانة. اياك نعبد. حصر العبادة كلها لمين؟ لله. واياك نستعين فلا استعانة الا لله. واخلاصهما لله. كان هذا الذي اثنيت عليه وهو الله عز وجل فيما سبق من الآيات الثالث كانه لقوة ايمانك به امامك تخاطب -

00:11:33

ولا شك ان الانسان اذا قرأها في الصلاة فانه يستقبل الله عز وجل. والله تعالى يكون قبل وجهه فيقول اياك نعبد ولكن ليعلم ان الله

تعالى قبل وجه وان كان هو في السماء فوق عرشه. يمكن الله سبحانه وتعالى امامك وانت تخاطبه اياك نعبد واياك - 00:12:03  
اياك نستعين. الله عز وجل امامك وهو مستو على طب كيف تزبطن؟ الله اكبر. ها قادر وايش كمان؟ احسنت. لو انك الفاعور  
اللي عطيتك عشر دنانير بس انا مش قادر اعطيك عشر دنانير - 00:12:33

اياك نعبد واياك نستعين. الله عز وجل امامك. اياك. يا رب. لا اعبد الا انت. ولا استعين الا بك وهو مستو على عرشه هو معنا. لأن الله  
ليس ما تجيش تقول لي - 00:12:53

على عرشه كيف معانا؟ لأن اذا قلت هيكل يبقى مخك ايش؟ مخك صغير ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. هذا علم فلما تعدد بقت  
ايش؟ تدخل في وعلم الكلام وتحاول تقنع الامانة قل الله عز وجل الكلام في صفاتة - 00:13:13

كالكلام في ذاته. والله سبحانه وتعالى ايش؟ ليس كمثله شيء. لا يشبه المخلوق ابدا في اي شيء. بس السلام رحم الله العلماء ولا  
تناقض في ذلك لأن الله سبحانه وتعالى لا يقاس بخلقه ليس كمثله - 00:13:33

فيه شيء وهو السميع البصير. الفائدة الرابعة بردوا في قوله اياك نعبد واياك نستعين شوفوا الفائدة هذى ولا قد تخطر على بالك. دليل  
على اجتماع الامة فانه لم يقل اياك اعبد واياك - 00:13:53

استعين. مش انت اللي بتصلني لحالك؟ طب انت شو دخلك بالجامعة؟ قل اياك اعبد واياك استعين. اياك اياك نعبد وتكلم باسم مين؟  
باسم جماعة المسلمين. وان اياك نستعين. يبقى هذه في اشارة ان الامة لازم تكون دائمًا ايه؟ مجتمعة. انظر الى حال الامة اليوم تبكي  
- 00:14:13

اياك نعبد واياك نستعين. دليل على مع الامة فانه لم يقل اياك اعبد واياك استعين. وانه ينبغي للامة ان تتفق وتجتمع على العبادة  
والاستعانة بالله. كيف النبي صلى الله عليه وسلم جمع الامة؟ ها - 00:14:43

بالعصا جمعهم على التوحيد والاتباع. على التوحيد تتحد الامة على غير هيكل لا يمكن ابدا تتحد. والاحاديث اللي عاشتها الامة  
الاسلامية في الاربع سنين اللي فاتوا دليل على ان كل الطرق اللي استخدموها كلها طرق ايش؟ فاشلة. لأنها ادت الى تفريق الایه؟ امة  
- 00:15:13

ما بدبي واحد يقول لك ولا يفهمك واضح. اذا اي واحد يتكلم بقى ويحاول يبرر ويقول لك لو ما كان لو لو قل له لو انكم دعوتم الامة  
الى التوحيد كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لاتحدت. لكن فرقتوا الامة - 00:15:43

وقد يؤخذ منها اثبات علم الله سبحانه وتعالى فان هذه الصورة فرضت قراءتها في جميع الصلوات ومنها الصلاة الايش؟ الجهرية التي  
يجتمع فيها الامام وايش؟ والمأموم طائف الصلاة وانت بتصلني لحالك ماشي بتصلني صلاة سرية. اما الصلاة الجهرية وفيها امام  
ومأموم. فتصور بقى لو انه الامام - 00:16:03

بيقرأ في في الصلاة الجهرية اياك اعبد واياك استعين. الله! طب هو الحال. احنا معناها احنا وين رحنا لكن لما يقول الامام اياك  
نعبد واياك نستعين كانه بيتكلم باسم الایه؟ الجماعة اللي خلفك الله. صح - 00:16:43

يعني تصور اه تيجي وانت بتدععي مثلا في دعاء القنوت وتقول اللهم اللهم اكفي بحالك عن حرامك واغتنني بفضلك عن سواك.  
يعني هالدعاء هيكل هيجوا الناس بعد الصلاة يقول لك شيخ وانت واحنا وراك - 00:17:03

مش مبينين ولا ايه؟ هو احنا ما بدكش يانا نتغبني لازم تقول ايه؟ اللهم اكفنا في حالك عن حرام. في دعاء القنوت اللهم اهدني اللهم  
اهدني علم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن - 00:17:23

علي ان نقول اللهم اهدني فيمن هديت. ولذلك الشيخ الالباني رحمة الله يرى ان الامام حتى في الدعاء يقول ذلك. لأن النبي صلى الله  
عليه وسلم بان الحسن حيصل بالناس وان هذا دعاء لكن بعض العلماء قال لو قلت اللهم اهدنا فيمن هديت بصيغة الجمع -  
00:17:43

ايش؟ ومرة طبعا اه ردينا على الشيخ الالباني وصرنا ندعوي في في دعاء القلوب اللهم اهدني فيمن هداك. وتعال خلص شيخ هو احنا  
وراك ما انتاش داري عنا ولا بس انت لحالك بدك تنادي مع انك لو هاديت انت مش مؤمن فلو دعويت - 00:18:03

بصيغة الجمع برضى تكون ايش؟ يا سلام رحم الله الشيخ العثيمين والشيخ الالباني وجميع علماء الامة ايوا ولو جاءت بصيغة الافراد اياك اعبد واياك استعين. لكن في ذلك اخال بالنسبة للمؤمنين لانه سيكون في هذه الحالة - 00:18:23

الامام وحده الذي يقول اياك اعبد واياك استعين. فمن المعلوم ان الذين وراءه لن ينالهم نصيب من هذا لو كانت الاية بصيغة الافراد. اما قول اياك نعبد فان المأمور يشعر بأنه هو والامام على حد ايش؟ سواء - 00:18:43

في عبادة الله تعالى والاستعانة به. هذه فائدة عظيمة. هذا يدل على ان الامة لازم تكون مجتمعة اياك نعبد كلنا واياك نستعين. اذا على عبادة الله والاستعانة بالله تتحدد الامة. اما على الهوى والمظاهرات - 00:19:03

والخروج على ولادة الامر تفرقت الامة. بالبدع والخرافات تتفرق للامة. الفائدة الخامسة وفي الاية لي اياك نعبد واياك نستعين دليل على ان الانسان ينبغي ان يستعين بالله في كل شيء لانك انت ما قلت اياك نعبد واياك نستعين في شيء معين. الله عز وجل امر - 00:19:23

ان تستعين به في كل ايه؟ تستعين في كل شيء. وهذا والله امر مهم جدا. تستعين تستعين بالله في اصلاح زوجتك اصلاح اولادك في هداية زوجتك في هداية اولادك في نجاحك في عملك في وظيفتك في قيادتك - 00:19:53

السيارة نعلم اذا انقطع بده تصلحه. في كل شيء. تستحضر دائما اذا الله ما اعانك لن توفق. احيانا احنا بنستغفر بالملوؤ وقلنا يلتفت للمخلوق. كل شيء كل حركة كل سكون تستعين به بالله عز وجل. وانت مسافر يبغى تستعين بالله عز وجل في سفرك بتلاقي - 00:20:13

سفر ايش؟ سهل جدا. وتطوى الارض. وتوصل هيك عطش. واما ما استعنت بالله عز وجل بتشعر بتعب في السفر. في كل شيء في الامور الصغيرة حتى في الامور الصغيرة. كالذهب - 00:20:53

والمجيء والاكل والشرب واللباس. اذا لما يكون عنده ابن وبيدرس وبدك ينجح في التوجيه ولا ينجح الجامعة تخليه يستعين بممرين؟ بالله. مش لا لا ما تروحش تصلي في المسجد عشان ما تضيعش وقت ادرس - 00:21:13

الله الله الله. كيف بدهم ينجحوا؟ بده يقرأ شوية قرآن قبل ما يدرس. لازم لازم نعود اولادنا امسك المصحف واقرأ لك شوية قرآن. ابدأ حياتك ودراستك باليش؟ بكلام الله. كلام الله - 00:21:33

اذكر احنا طلاب في الجامعة كان لما امسك الكتاب اقرأ فيه لازم قبلها الواحد يقرأ له كم اية ولما ندخل الامتحانات آآ قبل ما تبدأ تكتب او تقرأ الفاتحة لو تقرأ الم Laudat - 00:21:53

قبل ما تبدأ تقرأ الاسئلة وتجابه عشان تكون ايش؟ متعلق بالله بسم الله الرحمن الرحيم. بتبدأ ايش واياك ما كنتتش اقطر وانا في الجامعة جيت جيد جدا واحد مكافأة شهرية هذه - 00:22:13

مصر بلد غريبة جدا. يعني اذكر من تدخل اول ابتدائي لما تخلص جامعة ما بتدفع ولا فلس ابتدائي واعدادي وجامعة كله على حساب الدولة واما بتجيبي تقدير بتنجح وهذا يعطيك يعطيك - 00:22:33

سبحان الله! اليوم هنا وهنا خربوا البلاد هم يريدون الاصلاح دمروا البلاد. نسأل الله العافية والاعداء قادرين يتقوم على ايش؟ علينا. فربى اولادنا على الاستعانة باسم الله تزوج بنتك تعلمها الاستعانة بالله على اصلاح زوجها وهدایته ما تستعين بابوها فلان - 00:22:53

او انها غنية وابوها غني رحم الله الشيخ فينبغي للانسان ان يستعين بالله في كل شيء. حتى يكون بذلك لحاجته متبعدا لربى عز وجل. اذا معناها لما يستعين بالله على اكلي وشربي ونومي وزواجي وعملي - 00:23:33

معناه على كل شيء بعمله عبادة وباجر عليها وانا مش داري صح. لانك استعنت فيها بایش؟ بالله. ما انت بتقول قاعد بتاكل كل الناس بتاكل. لكن انت بستعين بالله عز وجل في انك كيف تاكل. وان الاكل هذا يكون قوة لك ما يكونش ضماء. احيانا - 00:24:03

نفس الاكل. واحد بيتفقى واحد بموت. صح؟ لان الاستيعاب من العبادة. واما استعان الانسان بربه يسر له الامر وسهله عليه. استعنت بالله الامر مهم ما كان صعب الله ايه؟ صح يعلمك - 00:24:23

ولهذا يؤمر الانسان اذا حلف على شيء مستقبل ان يقول ايش ؟ ان شاء الله. تعرف لما افعل كذا غدا ان شاء الله. في قوله افعل كذا غدا ان شاء الله. كلمة ان شاء الله استعنت بايش - 00:24:53

بسه الله. هذه ان شاء الله هذه اه نادرة تسمعها الا من قريب. بفعل بيديك بسافر بسوى كلمة ان شاء الله هذى الا اللي عود نفسه ايش ؟ عليه وعرف شو معناها - 00:25:13

حتى يشعر باستعانته بربه فانه اذا قال ان شاء الله كان ذلك عونا على قضاء حاجته. وفي في حي في قصة سليمان عليه الصلاة والسلام وسليمان عليه الصلاة والسلام اللي الله عز وجل قال ايش ؟ وكلا - 00:25:33

اتينا حكما وعلما. لكن سليمان ايش ؟ ففهمناها سليمان. لكن انظر قال النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا ان سليمان ايش ؟ قال عليه السلام لاطوفن الليلة على تسعين امرأة ويوجوا هدولة اعداء الاسلام يقول لك محمد صلى الله عليه - 00:25:53

وسلم يعني رجل تبع نسوان وما هموش غير يتزوج. طب ليش يتزوج تسعه وقومه بس اربعة هذى من الشبه اللي بيلاقوها على ييجي واحد طالب اه عربي مسلم يروح يدرس هناك ويقول شو بهادي يقول الله مزبوط. طب ليش - 00:26:23

او امته اربعة بس. طيب تسعين. والنبي صلى الله عليه وسلم كان عنده قوة اربعين رجل. وبعدين الله سبحانه وتعالى هو الذي كان كان الله عز وجل يزوجه بالمرأة من السماء. فالزواج ليس نقصا - 00:26:43

وانما هو ايش ؟ دليل على القوة. انت لما بتشفو واحد ما بيتزوجش شو بتقول ؟ افضل لا يا استاز. شو جاب سرقة خربان ؟ هاد اربعين تمثيل زي ما تجوزنا. واذا تزوجت وما جتش ولاد بضلك قلقان - 00:27:13

اولاد يعني غلبة. فالزواج النبي صلى الله عليه وسلم يدل على وفحولته وشو العيب في ذلك ؟ وهاي سليمان آآ تسعين امرأة. وليلة واحدة اية يقول لاطوفن الليل على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس - 00:27:33

جاهدوا في سبيل الله. مع ان نيته ايش ؟ لله. بس ما جتش ان شاء الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله يا سليمان قل ان شاء الله فلم يقل - 00:28:03

ان شاء الله فطاف عليهم جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة. بس واحدة اللي حملت يا ريتها جابت اه واحد زي الفاعوري حلو هيک. جاءت بشق رجل نص رجل. تصور مرتك تولد نص رجل - 00:28:23

يعني عيب وودن وايد ورجل. طب والله يمكن تخاف انت الاية طيب راحت. فطاف على ان جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الله ويم الذي نفس محمد بيده - 00:28:43

لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون كلهم ايش ؟ كل وحدة حملت وجايية غلام والغلام كله صار فارس. بس ما قالش ايش ؟ ان شاء الله وهو نيته لله عز وجل يعني تقول ايه ؟ ان شاء الله الواحد يتزوج ان شاء الله اسافر ان شاء الله - 00:29:13 هكذا ان شاء الله عود لسانك. ابنك يتكلم او واحد يتكلم امامك قل له ان شاء الله. عشان الله ييسر له مرة واحنا ماشيين في الحج والله اعلم بحالنا ما انت عارفين الحج واتعب الحج. ماشيين الله اعلم - 00:29:43

يوم العيد لما رميأنا جمرة العقبة طبعا مشينا من مزدلفة. اللي جمرة العقبة رميأناها. مشينا من جبرة العقبة الى مكة. وطفنا وسعينا ورجعنا على مني ايش ؟ ماشيين. يعني يمكن عشرة خمسة اشهر ساعة مشي. لما وصلنا - 00:30:03

ميناء في الطريق ايش ؟ كل واحد بيحكى مع حاله. التعب. فواحد مسك التلفون وعمال يحكى وه فعل وحاجة وهجيب قلنا له قل ان شاء الله. قال ان شاء الله اتذكرة. قاعد بيحكى يعني اه - 00:30:23

الدنيا كلها ما سمعناه يقول ان شاء الله يقول ان شاء الله. فقال ان شاء الله. يمكن كل اللي حكاه ما كانش حيصير لكن الله سبحانه وتعالى يسر له احنا مريأنا عليه وهو قاعد بيحكى ان شاء الله يبقى عشان الله سبحانه وتعالى ييسر له. كلها بركة ان شاء الله - 00:30:43

يقول وهنا لم يقل سليمان عليه السلام ان شاء الله اعتمادا على ما في قلبه من العزيمة فلم تحمل الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل. وذلك ليتبين له ولغيره ان الامر بيد مين - 00:31:03

بيد الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحيث وكان وكل حاجتي. اذا عود نفسك ايش ؟ ان شاء الله. وعود اولادك و مرتك. ان شاء الله - 00:31:23

في مشكلة بقى في ان شاء الله هذا. ايش هي ؟ ان شاء الله. اه لا اه مثلا ابن الفعولي اكل. قلت له اكلت ؟ هو اكل يقول لك ايه ؟ اكلت ان شاء الله. ادي مكانها. هم. ما انت طفحت يا فاعور وخلاص وانت ايه ! اما آآ بتيجي عشان تتغدى - 00:31:43

ايش ؟ ان شاء الله. لا في امر اخطر بقى. ان السيسى يقول لك ايه ؟ اللهم اغفر لي يا اخي ان شاء الله. هان الخطير. لا. اللهم اغفر لي ولاخي. لازم. اسمع لغة كلنا بنقع - 00:32:13

صدق لسان تلاقي نفسك بتدعى و بتقول ايش ان شاء الله لا دعا ما فيش فيه ان شاء الله اذا دعوت فاجزم في المسألة. و نسأل الله ان يدخلنا واياكم الجنة ان شاء الله. تروح تزور مريض - 00:32:33

اسأل الله ان يشافيك و يعافيتك ان شاء الله. اسأل الله ان يمن عليك بالشفاء. و ان تخرج سالما غانما. ما تقول ان شاء الله ! كل واحد يراقب نفسه من هون للدرس الجاي يشوفه وهو بيقع - 00:32:53

ولا ؟ اذا دعوت لا تقول ايش ؟ ان شاء الله. اما اذا بدك تفعل شيء في المستقبل تقول ايش ؟ ان شاء الله كيف اه كيف والدك مات ان شاء الله عقبالك ان شاء الله - 00:33:13

تزييط ؟ ما بتزييط مات. تزوجت ؟ من قبل سنتين اه. قال زوجته و جاني ولاد ان شاء الله. وهس احنا المصريين كل اشي عنا ان شاء الله ان شاء الله. ان شاء الله والنبي. ما يزييطش - 00:33:33

احلب النبي ما تظبطش تقول ان شاء الله على شيء فات. اما المستقبل تقول ايش ؟ ان شاء الله تابعنا للامر هذا ؟ طيب. ثم قال الله سبحانه و تعالى ايوا هذا اللي جاي بعد اياك نعبد واياك نستعين كل - 00:33:53

للإنسان للعبد اللي قبل اياك نعبد واياك نستعين كله لله. ثناء على الله. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. هدول التلات ايات لمين ؟ لله. اياك نعبد واياك نستعين - 00:34:13

هذا بين الله عز وجل والعبد. اللي بعد اياك نعبد واياك نستعين لان الله عز وجل قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. التلات ايات بعد اياك نعبد واياك نستعين كلهم لمين ؟ كلهم للإنسان. هم - 00:34:33

الشيخ يقول هذه الآيات الثلاث كلها للإنسان. اللي هي بعد اياك فنعبد واياك نستعين. لان الفاتحة كم اية ؟ سبعة. الآية الفاتحة كم اية سبعة ثلاثة للإنسان وتلاتة لله وواحدة بينهم يبقوكم ؟ البسمة ها ؟ البسمة وايش ؟ هي - 00:34:53

ايضا مع الله عز وجل. ايوا يعني الآيات الفاتحة تبدأ بالآيش ؟ الصحيح تبدأ بالبسمة فيها خلاف بين العلماء في ان البسمة اية من الفاتحة و اية من كل سورة ولا مش اية فمنهم من قال - 00:35:23

يا اية من الفاتحة وليس اية من كل سورة. و قالوا ان الفاتحة تبدأ بالحمد لله رب العالمين. و القول الراجح ان البث من الایه ؟ من الفاتحة البسمة من الفاتحة. وهي تكتب في بداية كل سورة وليس اية منها. الا - 00:35:43

اية ادي متفق عليه في سورة الایش ؟ النمل. ايوا فسورة الفاتحة اي الشيخ يتكلم على الایش ؟ على - 00:36:03

الفاتحة تبدأ بالآيش ؟ الحمد لله رب العالمين. في القرآن في قراءة حفص يعتبر ان البسمة اية لذلك هذه جعلها السادسة. ايواه ايواه ما في مشكلة يا جماعة. يعني هم لما قال ما في مشكلة هو الفاتحة - 00:36:33

في بعض العلماء وبعض المذاهب لا يقولون بان الفاتحة من الایش ؟ من البسمة من الفاتحة. البسمة من الفاتحة ايواه فالشيخ يتكلم الان بناء على الایش ؟ عن حديث القديسي. قسمت الصلاة بيني وبين عبدي. اتكلم على هذا الاساس - 00:36:53

والفاتحة ترکها على ما هي ايش ؟ على ما هي عليه. المهم من اول الحمد لله رب العالمين هو يتكلم عن موضوع ايش ؟ على موضوع اللي في الحديث ان تلت ايات اللي قبل اياك نعبد لله عز وجل. واللي بعد اياك نعبد للإنسان وهذا سبعة - 00:37:13

هذا على على بعض العلماء اللي بيقول ان هذه ايش ؟ هذه هي الفاتحة. وفي الآية اللي هي الأخيرة هذه بيقسموها ايتين اذا بديننا

بالحمل. ايوا. قل هذى اي دين. ايوا ايوا. هو ادم. ايوا ايوا ايوا. اعتبر هذه اية. ايوا هو وهذا هو القول الراجح - [00:37:33](#)  
لكن الشيخ يتكلم عن الحديث. ولذلك استدل بالحديث. فيعني تدخل في متأهات بقى وان بنحاسب بعض على دنانير. الشيخ يرى  
ذلك انه يتكلم الان على الحديث اللي هو قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. اياك نعبد - [00:37:53](#)

واياك نستعين في النص. واللي قبلها تلات ايات واللي بعدها ايش؟ انت عندك مكتوب اتنين. هو هو في بعض العلماء يعودها ايش  
تلاته اللي ما بيحسبوا الفاتحة. البسملة منها. واضح؟ ايوة. لا تفكر الشيخ نايم. لا مش نايم. الصاحي لكن الشيخ - [00:38:13](#)  
يتكلم في شيء واحنا بنفكر في ايه؟ في شيء اخر. ايوا قال تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ولعبيدي ما سأل. فاذا قال  
العبد الحمد لله رب العالمين قال الله - [00:38:33](#)

تعالى حمدني عبدي. واذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي. واذا فقال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة  
فوض الي عبدي. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين - [00:38:53](#)

قال هذا بيني وبين عبدي. ولعبيدي ما سأل. فاذا قال اهدا الصراط مستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا  
الضالين. قال هذا لعبيدي ولعبيدي ايش؟ ما سأل. وقوله اهدا - [00:39:13](#)

صراط المستقيم. هاي انت الان لما علمت الان وتقرأ الفاتحة بان الله عز وجل يقول هذا بيني وبين عبدي ولعبيدي ما سأل طب والله لو  
رحت عند واحد من اهل الدنيا او دخلت على ملك او على رئيس وقال لك الك ما سألت - [00:39:43](#)  
اطلب. تطلب ولا ما بتطلب؟ بتخلص اشي. فرصة مش حتشوفها. طب انت ليش مع الله عز وجل لما اقول له ولك ما سأل اعرف شو  
معنى اهدا الصراط المستقيم. اهدا الصراط المستقيم. ما انت مهتدى - [00:40:03](#)

صح اللي جاي بيصلي هذا اذا معناها لما بتقول اهدا الصراط المستقيم واهدا الى الصراط خلينا نفهم اهدا الصراط المستقيم  
واهدا الى الصراط المستقيم. لما اقول للفاعوري انا بدبي اروح على - [00:40:23](#)  
على بيت الفاعول ما بعرفوش. فلقيت ابو محمد فقلت له اهدي ايش؟ الى بيت الفاعون الى بيت الفاعوري واهدي بيت الفاعول.  
اهدي الى بيت الفاعوري ايش؟ يعني بقول لك روح دوغرى مش يمين بتلاقي بيت الفحم. اذا هو دلك دلني صح؟ لك لما اقول له  
اهدي بيت الفاعوري - [00:40:43](#)

معناه ايش؟ روح معى اركب معى وصلنى. لانه حيدلك وايه ويعينك. مش هتتغلب ممكن تتغلب لما يدلك. فلما بنقول اهدا الصراط  
المستقيم واهدا الى الصراط المستقيم. اهدا الى الصراط المستقيم يعني يا رب دلني على الصراط المستقيم دلني على الصراط  
المستقيم. ايوة اما اهدا الصراط المستقيم - [00:41:13](#)

ايش؟ دلني ووفقني. دلني ووفقني. فاذا الله عز وجل ما وفقك توفي. كيف الله يوفقك لصراط المستقيم؟ انه يدلك على العلم وعلى  
العلماء وعلى الصالحين مخلصين اللي يدلوك على الایه؟ ايوة ويوفقك للفكر والوصول الى الحق. النبي صلى الله عليه وسلم -  
[00:41:43](#)

لما كان يقوم بالليل يصلي اللهم رب جبرائيل ميكائيل واسرافيل الا اهدي ما ابتليت اوتلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء  
الى صراط مستقيم. اذا لما بتتشوف نفسك ماشي على الصراط - [00:42:13](#)

تقييم وموفق لقول الحق بيكون الفضل لمين؟ واضح؟ ولذلك في فرق كبير بين اهدا الى الصراط المستقيم تقييم وفرق بين اهدا  
ايش؟ صراط مستقيم. صح؟ اهدا الصراط المستقيم. انت مهتدى وعارف الصراط بس - [00:42:33](#)  
ادعو من الله ان يوفقك ويسبتك حتى تموت وانتهى ايش؟ يا اخواني في ناس بتتمشى شوية على الصراط وبعدين تنعوج صراط  
مستقيم ما فيش فيه مستقيم وتضلوك ماشي عليه لما توصل في النهاية الى رضا الله والجنة. فاانت بتطلب من الله عز وجل انت  
بتتشوف - [00:42:53](#)

بالناس تكون ماشي وبعدين بتلاقيه طول عمره يشار اليه بالبنان ورجل من اهل العلم وفجأة ينتكس ويموت على اسوأ حال. ولذلك  
لما بتتشوف هيك بدق تخاف وتدعوا الله عز وجل - [00:43:13](#)

دانما انه ايش؟ يهديك للحق. بتصير فتن. لازم تستعين بالله عز وجل في دعاءك في سجودك في آآ انه يوفقك يهديك للحق لأن انت بتكون بين تيارات الناس والاحوال والنشرات والاخبار كلها ممكן تسحبك عن الصراط المستقيم - [00:43:33](#)

فلما تستعين بالله ايش؟ باذنك على كل الهدایة الكلام اللي احنا شرحناه اللي هي الدلالة والتوفيق فان كانت معداة فهي للدلالة بس. وان كانت متعدية بنفسها فهي للتوفيق والدلالة. وهنا الهدایة متعدية بنفسها فيكون المراد - [00:43:53](#)

الدلالة والايش؟ والتوفيق. يعني يا رب دلني اهديني وفقني ثبني. وايه اللي انت مهدي؟ اي ان الله تعالى يرزقك علما ها تهتدى به لشريعة الله عز وجل ويوفقك لهذه الشريعة حتى تقوم بها. وقول الصراط المستقيم الصراط - [00:44:23](#)

هو الطريق الواسع المستقيم الذي ليس فيه عجب ولا ارتفاع ولا انحدار مستقيم. وبعددين واسع يعني ياخذ كل الناس مش بس الك ولا للحزب تبعك. الصراط المستقيم لكل المسلمين. تمشي فيه بتلاقي تعرف الناس اللي ماشيين على الحق - [00:44:43](#)

مش بتتبع الناس عشان تعرف الصراط المستقيم. لا. اعرف الصراط المستقيم بتعرف مين؟ اهل الحق. واضح؟ في فرق بين تمشي تعرف الحق عن طريق الناس وفي فرق بين تعرف الناس عن طريق الحق. امشي على الصراط المستقيم تعرف مين اللي ماشي. بدك تعرف مين اللي رايح عمرة؟ هاي ماشيين معك الطريق اللي رايح على مكة. اعرفهم - [00:45:03](#)

ايش الفوائد في هذه الآية؟ هذه نعيش مع الدرس القادر ان شاء الله تعالى كان في العمر بقية. وصلى الله على محمد وعلى واله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:45:23](#)